

الانتحارُ الصّامتُ بالانحياز وفرض الحرمان على النفس،
الزّوميّاتُ في هذا السّياق حبسٌ للعبقريّة الأدبيّة بعد حبس
لجسم.

فأدب المعرّي قد يرى فيه الناقد صورةً لزرعة التّشفيّ في
النفس بموجب ردود فعل عكسيّة.

وقد تطرّق النّقد التّفسانيّ إلى تفسير بعض الأغراض الأدبيّة
كالحبّ العذريّ. يقول محمود منقذ الهاشمي: « أقول بادىء ذي
بدء: إنّه بالرّغم من أنّ الحبّ غير الاشتهاء الجنسيّ المحض
إلاّ أنّ من عظيم الخطأ أن نعتقد بوجود حبّ متميّز اسمه الحب
العذريّ فالحبّ واحد، وهو حبّ الشّخص بكلّ ما فيه،
والشّخص لا تحدّده النفس دون الجسد، وغاية الحبّ هي التّوحد
ولا يمكن لتفنين أن تتوحدًا بعيدًا عن جسديهما.

أما القمع الجنسيّ الذي عرف به العذريّون فإنّه موقف من
الدين والمجتمع وليس موقفًا من المحبوب. ليس في جوهر
عواطف العذريّين شيءٌ يختلف عن المحبين الآخرين، ولقد
أراد العذريّون جميعًا الاتّصال الجنسيّ بمحوباتهم ولكن
بالطّريقة التي يرضاها الدين والمجتمع: بالزّواج، وكلّهم
طرقوا بابه، وفي الإشارة الثّانية، الإشارة التّعبديّة، نجد